

# لقاء خاص في مكتبة الشيخ الحويني مع الدكتور بشار عواد

## معروف

أبو إسحاق الحويني

ما شاء الله يا مرحبا من حبيبنا وبيارك فيك يا مرحبا الصحة ويخلي الحمد لله. ادعوا لي ربنا خير دائما والله. كاني شفتك ان الشيب يعني دخل على شعري ويطول عمرك. الله يحفظك الله يبارك فيك - [00:00:00](#)

يا مرحبا الله يبارك اسمه مكرونا باسمك. الله يحفظك. قلت سبحان الله يعني محمد ابن بشار اسمه عزيز وغالي يعني. الله يحفظك. يطول عمرك ويخليك. محمد دائما يعني تلميذكم يتعلم الان والده - [00:00:46](#)

هذا من نعم الله علينا سبعة عشر سنة ليس لي ولد حتى رأيت الامام البخاري سبحان الله الشيخ شعيب يشهد على ذلك رأيت فيما يرى النائم ليلة العشرين من رمضان سنة الف واربع مئة - [00:01:14](#)

اه اه هو تقريبا كذا لا لا الف واربع مئة انا والشيخ شعيب قاعدين في الارض وامامنا اثنعشر نسخة من صحيح البخاري نحققه دخل علينا شيخ منور الشيب طويل القامة - [00:01:35](#)

يلبس عمامة غريبة انا لم ارها. هذه العمامة لم ارها في حياتي امام معينية بهذا الشكل اه يشبه رواية الشوام والمقداسة شيء شيء غريب. بهذا الشكل ثم هكذا. اه هذا كتاب هذا الكتاب اي ايش تعملوه - [00:02:01](#)

البخاري قلت له محمد بشار بالدار. كان ليس له الا هذا الشيخ طيبين بعد ذلك بثلاثة اشهر بعد بعد الرؤية بعد الرؤية عشرين من رمضان سنة الف واربع مئة تأخر في بطن امه اسبوعين - [00:02:26](#)

وتسعة اشهر واسبوعين سبحان الله اوائل العشر الاواخر يعني. اه في الاوائل سبحان الله! لا هو لان الرؤيا كانت في رمضان العام اللي قبله. من العام اللي قبله. سبحان الله. وجاء في العشرين من رمضان. تمام. سنة الف واربع مئة وثلاثة - [00:03:25](#)

اه كان الطبيب اه ما في قبل سونار وما سونار يعرفون الطفل يعني صديقنا العائلة المالكة صديقي ورجل كبير السن ثمانين سبحان الله لو ولدت هي اول الحمد لله يعني هذه انا في اليوم الثاني بعد الرؤية حدثت بها الشيخ شعيب - [00:03:46](#)

اليوم الثاني يعني واحد وعشرين شيء عجيب ان شاء الله سبحان الله يا اخي نعم الله عليك كبيرة تربى الى الان الا محمد نعم؟ لا هي لا كلها من الثانية - [00:04:39](#)

سبحان الله كان انا عندي ولدين وثلاث بنات بس هي كانت تولد الثانية ممرضة كمان؟ لا هي هذي قصدي تلد والاولى الاولى تربى. سبحان الله. ايه سبحان الله عاش وعيسى يعني - [00:05:29](#)

في بيت واحد وفي محبة لا يخرجون الا سوية يعني يجعلون سوية ويتصالحون سوية لا لا لا يعني ما تستطيع الاخرى تفارق الاخرى اطلاقا. سبحان الله! ولا يفتحون يعني امام الناس يقولون نحن يعني - [00:05:54](#)

لا والله هذا من نعم الله عليك. اه طبعا. والا لو تشاجرت ما كنتش الكتب دي كلها. في تلك السنة رحلتي العمرة يعني افتحوا لنا ركعتين لا اطلب شيئا الا ان تصلح اللهم اصلح بين زوجتي - [00:06:14](#)

استجاب الله الى الان لا يفرقون بين تربى الاحفاد يعني تسعة وانا هذا الكلام اه انا محمد يعني وانا في الثالثة والاربعين سبحان الله يعني هو يعني من نعم الله عليك ان الولد نفسه يكون صالح وقابل العلم. والله شوف يا شيخ - [00:06:50](#)

انا محمد خلص علمي. يعني دراسة علمية. علمية. التوجيهي يعني خلص كتلة محمد. احنا يعني شو نسوي مهندس ولا طبيب ولا ما

شاء الله عاد نكون من العائلة اطباء مهندسين - 00:07:28

قال لي وين ما قلت للشريعة قال لي خلاص واحنا الشريعة لا يذهب اليها ذوي طبعا يعني والعلمي ايضا يعني عادة الحمد لله مشى وكمل الماجستير وكمل الدكتوراه اشتغل يعني - 00:07:44

انا في عام مولدي استجدت له مجموعة من العلماء في عام مولودين. اه. اي نعم طبعا ده ده فرصة اي والله في الدنيا كلها اي والله الشيخ محمد مالك الشيخ حبيب الرحمن الله يرحمه - 00:08:03

الله يرحمه الشيخ حمدي كتب له اجازة حمدي عبد المجيد الشيخ آ محمد مالك الشيخ عبد الفتاح ابو غدة ابو مجموعة كبيرة من المشايخ هذا ذكرني بمحمد. ايه. ابن الحافظ ابن حجر. ايه. اللي هو كان يتمنى ان يولد له كل خلفته بنات الواد ده الوحيد. اللي -

00:08:19

تزوجوا من الست اللي كان شغال عنده في البيت. ايوه. كما تعلم يعني. السخاوي بيقول ان الحظ استجاز له الدنيا كلها. هم. ولم يفلح الولد الحمد لله. سبحان الله. الحمد لله. ومحمول ايضا خلص. محمود اه دخلت بالتاريخ دكتوراه. اه - 00:08:51

موضوع قريب العلماء بالسلطة السياسية. العلماء والسلطة والله ده موضوع فعلا حيوي في قضية وعدم الخروج دخلنا في قضية المحنة وكيف انها قضية سياسية قبل ان تكون انا ما اعرفش طبعا هو اكيد هيتطرق - 00:09:09

ان احنا مسلا لما نشوف القرن الثاني اول قرن الثاني كان بيعج بالتيارات السياسية الرهيبة اللي مدمرة البلاد ومع ذلك غاية العلم لم تكن كاذبة. نعم. كانت نشيطة جدا عندهم نشاط. كانوا معزمين على المجتمع. ايوة. لا هو شوف يعني هو الحركة العلمية - 00:09:39

دائما علاقة بالسياسة. اه. يعني ليست لها علاقة. والدليل انه اسوأ مراحل كما تفضلت. اسوأ مراحل التي مرت بها الدولة العباسية بالزبط. والقرن الرابع هو قمة الثالث قمة النواحي العلمية يا رب - 00:09:59

النواحي العلمية كانت تسير في جانب والسياسة تسير العلماء العلماء العاملون دائما بيني وبينك كانوا بعيدين عن يعني ظلوا صح. فكرة الابتعاد عن السلطان وعدم الاختلاط يعني كانوا العالم الذي يذهب الى السلطة لا يمزاج كثيرا. بالزبط. لاحمد كان يرفض الرواية

- 00:10:18

طب حد ولذلك هذا هو سبب الحركة العلمية انها تختلف سياسة وبين اشتغلنا في قضية معينة موقفه من الوظائف موقفه ضمن القضاء موقف العلماء من قضية القضاء وموقف الولايات تولي الوظائف الحكومية. يعني في ذلك الوقت - 00:10:47

اه اشتغلنا على قضية السلطة. اه. يعني هل ينبغي التعاون معها عدم التعاون معها شيء من قبيل هذا ارضية المحنة اخذت جانب كبير قضية مساندة الثورات التي خرجت عن العباسيين محمد النفسي ذكية. نعم. وابراهيم - 00:11:21

الامام والافكار يعني الاشياء الاخرى وين كانت رسالة لا بأس بها جيدة يعني ما زال بيحضر لا لا خلصتوا كانت عندي فكرة ان يبدأ من العصر الاموي يعني تدخل قضية عبدالرحمن وخروج القراء مع عبدالرحمن. اه طبعا. كل يوم مسلم ابن يسار وعامر الشعبي وسعيد

ابن جبير - 00:11:42

معروف معروف معروف هذا القضية وانا قلت لهم ان قضية الخروج هي مسألة يعني هو مذهب للسلف قديم السلف يعني بعد الامام في زمن الامام احمد فما بعد ان الخروج ليس هو دائما في صالح - 00:12:12

واستقر في في الفكر السني يعني ان عدم الخروج افضل. طبعا ابن كثير في البداية بيقول لم تنجح محاولة واحدة للخروج عن الدولة لحد سنده لحد قال كله ويستغرب من ابن الاشعث قال انت لسة قرشيا مم وانت تعلم ان الخلافة لا تكون الا القرشي كيف

خرجت يعني - 00:12:31

خرجوا خرجوا لاشياء اخرى يعني خرجوا وحتى يا جماعة اللي يعني لازم التنظيم عدهم تنظيمات حاولوا المسائل الانقلابية. اه. اللي هم احمد بن نصر الخزاعي ونعيمة بن حماد والبويطي وجماعة - 00:12:51

يعني مش بهون القاعدة انا دايم الدولة كانت قاسية يعني احمد بالنصر الله يرحمه نعيم ابن حماد معروف بعادته للدولة يعني اذا احسن مثال عليه كتاب الفتن. اه. فتن ترى هو عباسية. عشان الدولة؟ طبعا ضد الدولة - 00:13:11

وكذا هو نفسه تعبان تعبان بس كان صلب جدا. اه. هو والبويطي. اه. طيب. ولدي عجيب. والبوطي مات طبعا في حبسة. في حبس نوعين ما في حبسة نوعين. ما في حبسة - 00:13:42

احمد النصر اربع ساعات يعني شوفوا مسكوا التنظيمات عنده تنظيم تنظيم واعلام وديوي الى اخره ابن ابي دعاء ابن الدولة العباسية اثنعش قيادة تبعته هو كان واحد من عندهم جده. جده. ابوه - 00:14:02

مدير شرطة الرشيد اخوك يعني العملية لبش يعني الدولة تبع دولة. هو سبحان الله خرج عنهم كل مسوي تنظيم مسك التنظيم هذا حبسهم الى اخره ابوك وجدك واخوك الدولة والى اخره ليش تسوي هالتركيب - 00:14:37  
يعني دار على القضية السياسية. طبعا الوقفة بتحكي عم علي اه يعني بهذي الطريقة قل لي القرآن مخلوق دخله في الخير بقى كلام الله وسكت قال له لا قل لي مخلوق وقديم. قال له كلام الله. وسكت - 00:15:14

تري ربك يوم القيامة. قال له هكذا جاءت الرواية عن جدك المصطفى. يكلبشه كده. فقال لهم حاطوا النطعة اول شيء فاني احتسب خطاي لقتل هذا الكافر. الذي لا ربه ربنا ولا دينه دين ولا نبية نفسه. وقام وضربه بنفسه - 00:15:40  
انه في ساحة امام بيتهم معروفة في بغداد حتى الان معروفة يعني يقصد الساحة اللي كانت عنده عند جسر يسموه جسر الرصافة معروف. يعني على المكان انا كان قريب من العظمية عندنا. الله. ايه - 00:16:02

اه علقوا راسه على رمح يعني حطوا سرية تحرسه طبعا تعرف الروايات المشهورة انه كل ما كان يجيرا لكن تكاذيب طبعا هذي ما لها علاقة يعني بس الراس ظل معلق - 00:16:21

وجثته سلبت في سامراء وجيش ورأسه في بغداد سبع سنوات واشهر طبعا وفي سرية تحرسه طب خلاص هيكل يعني يبس حتى انا لقيت نص لواحد مغربي صاحب كتاب المحن القاهرة اسمه قال انا كنت بقدر - 00:16:41  
يوم النزلة ورأس احمد ابن نصر هو ذكر في كتاب المحن اليوم في ذلك اليوم كل شيء بغداد رأس احمد وحطوا له قطن والى اخره ترى بالمناسبة هذا المتوكل اللي يقولون اعاد لاهل السنة بعد الوائق يعني والله لا - 00:17:14

السنة ولا هم يحزنون بس هو رأى من المصلحة ويكرمه يعني. ايوة. ولم يكرمه احمد ستاش يوم المتوكل يعني. نقرأ بين السطور. اه. اه اولا قال هو كان زعلان. قلنا اه احمد ابن نصر بقى اربع سنين في عهد المتوكل. اه. وما نزل من - 00:17:37  
بس غريب يا لعل لعنة احمد ولا حقد بالوائق ما كملتش حتى الوائق. سنتين ونصف. اصل الوائق توفي ولا المتوفي؟ في زمن المتوكل بقي احمد ابن نصر الخزاعي معلق اربع سنين؟ اربع سنوات. سبحان الله! يخاف ينزله - 00:18:08

او لا يرى انه كان هو هو يزعمون انه كان من الذين ناصروا السنة انا في رأيي ولم يناصر هو وجد من المصلحة وكان ما يحب الامام احمد على عكس ما يظن. ما انا فاكركده برضه يعني انا اعرف هذا الكلام. نعم. الامام احمد لما راح لسامر هو وداه تامر - 00:18:25  
اقامة جبرية في سامراء الاحد بقرب الخليفة. اه. قال لهم اني لولا حموت لو ترجعوني لبغداد طبعا لم يقابله الخليفة كان بيعث يعني ناس الرواية المشهورة لانه لما نزل احمد اللي هي عم بيقم المخرج لما - 00:18:49

السفن الذهبي اساسا بينكرها آ رحلته من آ الاندلس الى بغداد ماشيا وقال ان هو آ لبس آ ملابس السوق قال الشحاتين زي حاجة مزيتها كده ايه هو هذا؟ البقية - 00:19:30

ايه وراح اخترق باب الامام احمد. ايوة. واخذ بالك وقال له انا غريب جاي من افريقيا قال له منين؟ قال له من كزا كزا وقال له انا اول ما جيت عرفت ان المحنة آ لزمات كان - 00:19:48

الخليفة نهاك ان تحدث بعض الناس. وانا رجل غريب من اسماء الناس وما ليش معلوم. اه فهجي لك اديني حديس وحده. مم. فاكرمه ودخله وقال له ما فيش حد يراك والى اخره. قال فلما ولي المتوكل ورفعت المحنة. ايوة. كنت انا ساكن في فندق - 00:19:58  
الكلام ده اكرموني عشان احمد بن حنبل والخليفة راح مش عارف موكب عظيم ليرقى احمد ابن حنبل والكلام ده. الذهبي كذب كتب الرواية في السير عشان حاجة واحدة في القصة - 00:20:17

علشان انه قال ان النصف الاول من مسند بقي اكبر اللي هو مسند. نعم. لا يوجد فيه رواية واحدة لاحمد حنبل. صحيح تمام؟ فكيف

يمكن ان يكون مسل احمد؟ يعني لا يحدس عنهم الى ان توفي احمد منعه من التحجير. ده المتوكل - [00:20:31](#)  
ما نعم ومن التحديد الى ادمان يعني هو منع في زمن الوراق. اه. واستمر المنع في زمن المتوكل لم يحدد احمد. في زمن المتوكل ولا حديثا واحدا. عجيب. ابدا. روح شوف - [00:20:52](#)

احسن الرواية في رواية صالح ورواية موجودة ورواية ابن اخوه هذا اسمه حنبل ايه ايه هذي الروايات هي المعتمدة في مثل هذه الامور. وهذه منشورة يعني. اه منشورة. منشورة لم لم يسمح له انه كان منزع جدا توفي يعني بعد مدة قصيرة سنتين - [00:21:05](#)  
توفي. اه. يعني هو نازلة اظن المتوكل اظن والله اعلم اذا لم تخني الذاكرة اه تولى سنة اظن ثلاثة وثلاثين او اربعة وثلاثين وانزلت جثة احمد النصر احمد ابن النصر سنة سبعة وثلاثين. اه. واحمد مات واحد واربعين - [00:21:36](#)  
شيء رهيب يعني هم ينسبون انا حقيقة شخصية المتوكل واتجاهاته الى اخره اه هذا ما قيل من انه ناصر السنة وانه هو عمل كذا وعمل كذا واكرم الامام كلها اخبار غير صحيحة - [00:22:01](#)

هو حقيقة رفع المحنة. هذا لا شك فيه. رفع المحنة لاسباب سياسية. سياسية. يعني ويؤمن بانه. اه السنة افضل بس هو صار يعني كلهم انتم بعد خلص يعني ما في - [00:22:27](#)

على السلطان ما في كذا ما في يتحدثون يعني الكلام كان هو كان يخاف ينزل جثة احمد هذا اللي تصير عليه مظاهرات وتركيبات يعني العوام ممكن لهم عليه اعتقاد رهيب. مع ذلك هذا ابو ابو القيرواني صاحب كتاب قال انقلبت بغداد لما نزلوا التشيع ما -

[00:22:43](#)

يعني زعلانيين نزلوه احتفالا بتكريمي يعني تكريما يعني اذا كان العم حنقين لان ما في اي واحد في قلب رحمة او دين ما يقبلش حقد رهيب طيب نكمل في الخارج معلش انا يعني طبعا اولادي حواليك علشان يشرفوا - [00:23:13](#)

انهم لقوك يوما. الله يخليك. ويخليك. وانا اولهم والله. لا لا. انت تعرف انت ربنا يبارك في العالم يسعى اليه. انا ذاك اليوم سوى علي معاي فيقول لي ليش تكتب افطر العباد بشار ابن عواد؟ اه. وانت عندك ثلاث مئة مجلد. صح كده؟ قلت له يا سيدي احنا فقراء -

[00:23:41](#)

كل يوم نتعلم. ما كنا نعرفه قبل عشر سنوات نضحك على انفسنا الان. يعني. لا والله لا زال خيرك موصول. الحمد لله. ربنا -

[00:24:11](#)